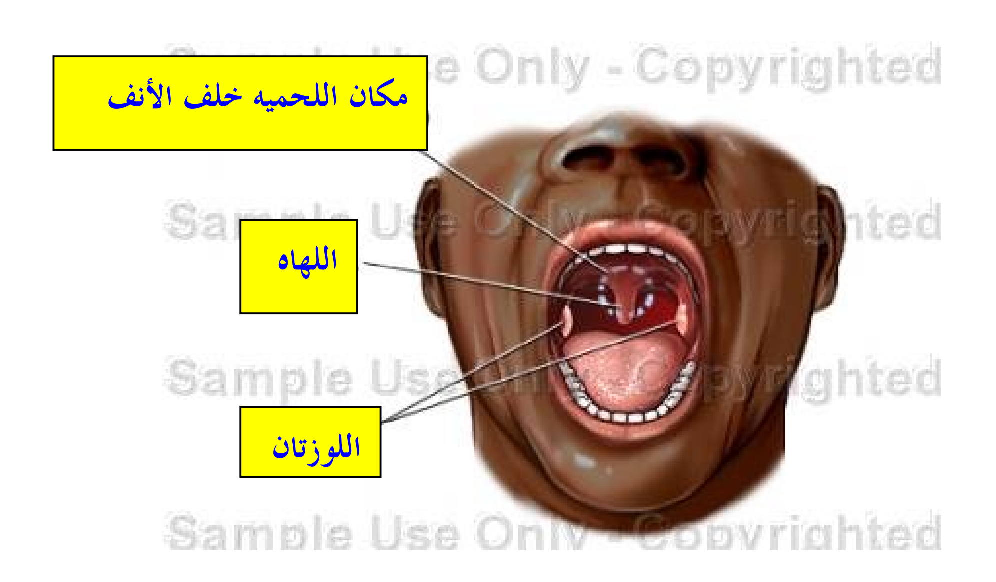
بسم الله الرحمن الرحيم

التهاب اللوزتين المزمن ولحمية خلف الأنف
مشكلة كثير من الأسر

ان كل فرد يولد تولد معه لوزتان على جانبى اللسان عند التقاء تجويف الفم مع البلعوم الفمى



وهما تعتبران خط الدفاع الأول امام الميكروبات , حيث ان اللوزتين ما هما الا غدد ليمفاويه تقومان بتكوين اجسام مضاده لقتل اى ميكروب قد يدخل عن طريق الفم.
ولذلك لهما اهميه كبرى خصوصا عند الأطفال حيث يكثر تعرضهم للميكروبات نتيجة اللعب بما تلتقطه ايديهم وادخالها داخل فمهم ولذلك فهما اكثر ما تصيب تصيب الأطفال بين عمر الثالثه والعاشره وبعد البلوغ تبدأن فى الصغر فى حجمهما وتضمران مع التقدم فى العمر

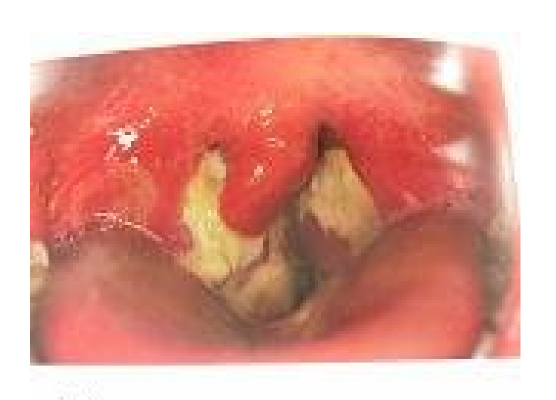
اما لحمية الأنف فهى غده ليمفاويه مبطنه للبلعوم الأنفى وعادة لا تظهر الا عند تعرض الطفل للميكروبات عن طريق الأنف فتكبر وتزداد فى حجمها وتكون اجساما مضاده للميكروبات وتسمى عادة لدى الناس بلحمية الأنف

واستئصال اللوزتين ولحمية خلف الأنف اصبح امرا شائعا على الرغم من انها عمليه جراحيه صعبه ولها مخاطر , فاذا كانت اللوزتان بهذه الأهميه من حيث انهما اول خط دفاعى للجسم واذا كانت العمليه لها مخاطرها فلماذا اذا يقوم الجراح بأستئصالهما ؟

دواعى استئصال اللوزتين

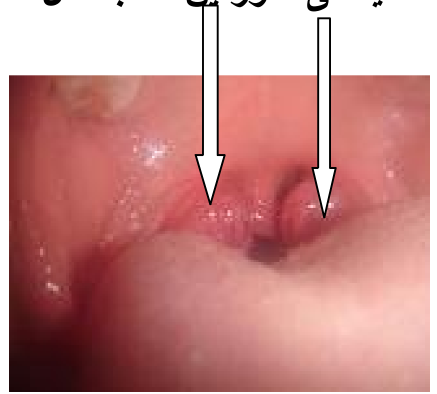
1- اذا تكررت التهاباتهما بحيث تؤثران على عمل وحياة المريض من ارتفاع فى درجة الحراره قد تصل الى 40 درجه مئويه , وصعوبه فى البلع والم فى الحلق مما يدفع المريض الى التزام السرير وعدم القيام بأنشطته اليوميه المعتاده , وعادة اذا تكرر الأمر 9 مرات خلال ثلاث سنوات متتاليه او 8 مرات فى عامين متتالين او خمس مرات فى عام واحد يجب على الجراح استئصالهما.

2- اذا صاحب الألتهاب خراج خلف اللوزتين , حيث ان ذلك يجعل تكرار التهابهما امرا حتميا.



غشاء من الصديد على اللوزتين مع كبر حجمهما

3- اذا كان حجم اللوزتين كبيرا بحيث تعوقان البلع والتنفس وقد يتقابلان مما يسمى اللوزتين المقبله كل منهما الآخر.



وهذا اذا ترك يجعل الطفل يعانى من الشخير ليلا وينتج عن ذلك صعوبه فى التنفس وقلة الأكسجين فى دمه , مما يقلل من قدراته العقليه والجسديه ويجعله دائم الميل الى الكسل والنوم فى النهار.

4- اذا كانت اللوزتان هما السبب فى تكرار الحمى الروماتزميه وتأثيراتها الضاره على القلب ومفاصل الأطراف السفليه والعلويه وتأثيرات اللوزتين الضاره ايضا على الكلى وقد تكون السبب فى فشل كلوى حاد.

5- اذا كانت اللوزتان هما السبب فى كبر حجم الغدد الليمفاويه تحت الفكين او كانتا متورمتين بشكل دائم.

6- اذا دخل فى احدى اللوزتين جسم غريب ولم نستطع استخراجه.

7- اذا كان هناك ورم حميد او خبيث باللوزتين او باحداهما.

8- اذا كانت اللوزتان هما السبب فى تكرار التهابات الأذن الصديديه.

هذه هى دواعى استئصال اللوزتين فما الموانع التى تجبر الجراح على عدم استئصالهما على الرغم من دواعى استئصالهما ؟

موانع استئصال اللوزتين الدائم:

1- اذا كان المريض يعانى من احد امراض نزيف الدم مثل الهيموفيلا ونقص عوامل التجلط نتيجة تليف الكبد او كسله.
2- اذا كان المريض يعانى من التهابات الأنف المزمنه المسماه بالسكلوروما وهى منتشره فى قرى مصر لأن استئصالهما قد يؤثر على نغمة الصوت ويجعل المريض اخنف.
3- اذا كان بالمريض انفصال بسقف الحلق تحت الغشاء المخاطى وذلك لتأثيرهما السيىء على نغمة الصوت.

موانع استئصال اللوزتين المؤقت والتى تزول بزوال المانع:

1- اثناء التهابات اللوزتين الحاد لأن ذلك يسبب كثرة النزيف اثناء اجراء العمليه وبعدها.
2- اثناء فترة الحيض عند النساء لأن الأنثى تكون ضعيفه وعرضه اكثر للنزف.
3- اثناء نوبات انتشار وباء شلل الأطفال لأن اجراء العمليه يجعل المريض ضعيفا امام غزو الفيروس.

وهناك بعض الأحتياطات التى يجب على الجراح اتخاذها قبل الاقدام على اجراء عملية استئصال اللوزتين:

أ- الفحوصات والتحاليل للتأكد من ان يكون المريض لا يعانى من امراض نزيف الدم مثل تحديد زمن نزف الدم وتحديد زمن تجلط الدم وزمن البروثرومبيين.
ب- تحديد نسبة الهيموجلوبين بالدم بحيث لا تقل نسبته عن 75%.
ت- تحديد معدل سرعة الترسيب ليتأكد الطبيب من ان المريض لا يعانى من اى التهابات وقت اجراء العمليه.

وهناك مخاطر فى اجرائها يجب معرفتها حتى يتجنب الجراح حدوثها وهى:

1- **النزف فى مكان اجراء العمليه قد يكون النزف اوليا فى اثناء اجراء الجراحه كما هو فى حالات الهيموفيلا او نزيف تفاعليا خلال ال24ساعه الأولى بعد اجراء العمليه وذلك بسبب انفلات احدى الخيوط الجراحيه المربوطه فى مكان العمليه , اما بسبب سعال لازم المريض , او نتيجة عودة ضغط الدم الى معدله الطبيعى بعد استيقاظ المريض من التخدير الكلى , وهذا يحدث فى الساعتين الأوليين بعد اجراء العمليه وربما 60 % من الحالات ومعظم النسبه المتبقيه فى الساعات الأربع التاليه , وقد يكون النزيف ثانويا وهو نزيف شديد يحدث بعد اسبوع من اجراء العمليه , اما لأن المريض لم يأخذ الأدويه الموصوفه له بعد اجراء العمليه , او لعدم اجبار المريض نفسه على الأكل , او نتيجة لعدم استخدام آلات معقمه.**

2- **انسداد مجرى التنفس وميل وجه المريض الى الزرقه وقد يكون نتيجة:**

أ- **تقلص بالأحبال الصوتيه بعد سحب انبوب التخدير.**

ب- **رجوع اللسان الى الخلف وعدم مقدرة المريض على الأستيقاظ نتيجة سحب انبوب التخدير قبل افاقة المريض من التخدير.**

ت- **وجود قطعه من القطن اوجلطه من الدم ساده الحنجره.**

وهناك بعض التعليمات الخاصه يجب مراعاتها بعد اجراء العمليه:

- **بالنسبه للغذاء:**

1- **اليوم الأول: مثلجات مثل عصير الفواكه والجيلاتى.**

2- **اليوم الثانى والثالث طعام سهل البلع مثل زبادى او ارز بلبن او جيلى او شربة خضار.**

3- **ابتداء من اليوم الرابع غذاء طبيعى تماما.**

وللعلم كل مضاعفات عملية اللوز تنتج عن امتناع المريض عن الطعام لشعوره بألألم عند الأكل , مثل الباراسيتامول شراب قبل الأكل بنصف ساعه حتى يستطيع الأكل ويتجنب المضاعفات.

- **بالنسبه للمنوعات:**

يمنع اكل الحوامض والمواد الحاره والساخنه والجافه لمدة اسبوعين.

ما يحدث بعد العمل الجراحى

1- الم بالزور (بالبلعوم) والم بالأذن وربما صعوبه فى البلع ونزول الماء من الأنف عند الشرب والكلام بلهجه انفيه شىء طبيعى فى الأسبوع الأول بعد العمليه.

2- الريق المرفق بالدم والبلغم شىء طبيعى .

3- تكون غشاء ابيض مكان اجراء العمليه شىء طبيعى يظهر فى الأسبوع الأول وليس هذا صديد كما يعتقد معظم اهل المريض او المريض عند رؤيته

غشاء ابيض مكان اللوزتين

لحمية خلف الأنف



دائما تحدث فى عمر اقل من 5 سنوات , ويمكن استئصالها بحكها فى اى عمر , ومن الخطأ الشائع بين المتخصصين هو الأنتظار حتى يبلغ الطفل من العمر 5 سنوات لكى تستأصل مع اللوزتين , وهذا يترتب عليه مضاعفات للطفل نحن فى غنى عنها , اذ يمكن اجراؤها فى عمر متقدم يصل الى 9 اشهر وبمجرد استئصالها يظهر التحسن فى حياة الطفل بصوره واضحه وسريعه مثل الشخير والنوم المريح وتحسن الشهيه للأكل , ولكن استمرار تنفس الطفل من الفم قد يستمر , وهذا يحتاج الى تمرين الطفل على التنفس من الأنف حتى يترك عادة التنفس من الفم.

دواعى استئصال لحمية خلف الأنف

1- مشاكل انفيه تؤدى الى:

- **صعوبة الرضاعه عند الأطفال**
- **الشخير المستمر فى اثناء النوم**
- **خنه اثناء الكلام**
- **رشح مستمر من الأنف مما يسبب اكزيما بين الشفه العليا وفتحة الأنف الخارجيه**
- **نزيف من الأنف وخصوصا اثناء النوم**

2- مشاكل اذنيه:

- **ضعف بالسمع**
- **رشح خلف طبلة الأذن**
- **تكرار التهاب الأذنين التهابا صديديا**

3- مشاكل بالجهاز الهضمى:

- **قلة شهية الطفل للأكل**
- **اضطرابات هضميه وقىء متكرر فى الصباح**

4- مشاكل ذهنيه:

- **قلة التركيز نتيجة قلة السمع**
- **تأخر الطفل دراسيا نتيجة تكرار النوم اثناء الدراسه بالفصل وتكرار تغيبه عن المدرسه لتكرار الألتهابات الأنفيه والفميه والرئويه**

5- تغير فى شكل الوجه:

- **الفم يصبح دائما مفتوح مع تغلظ بالشفتين**
- **بروز قواطع الأسنان بالفك العلوى للخارج**
- **ضيق بفتحتى الأنف**
- **تقوس علوى بسقف الحلق**

اما موانع استئصال لحمية خلف الأنف والأحتياطات الواجب اتخاذها قبل اجراء العمليه والمضاعفات التى قد تنشأ بعد استئصالها , تقريبا هى ما ذكرناه فى عملية استئصال اللوزتين

لكن هل بعد اجراء العمليه تتكرر الألتهابات للوزتين وللحميه ؟

نعم قد تتكرر الألتهابات وتكبر اللوز المستئصله وقد تعود اللحميه وذلك فى نسبه ضعيفه جدا لأنه من الصعب على الجراح ان يستأصل كل الغدد الليمفاويه حتى وان

استأصلها كليا , فأن بعض المرضى عندهم ميل عال لكبر اللغدد الليمفاويه وهذا لا يمنع من استئصالها عند تكرار التهابها للمره الثانيه.

وقد سألنى والد احد الأطفال بعد استئصال اللوزتين لأبنه:

هل اللوزتين عضو يجب دفنهما بعد استئصالهما ؟

اننى ارى انهما ليسا بعضوين وانما هما غدد ليمفاويه , لكن تكريما لبنى البشر يجب دفنهما ان استطاع الطبيب او المريض والله اعلم.

وهذه عجاله عن التهاب اللوزتين ولحمية خلف الأنف واستئصالهما لعلها تغطى بعض استفسارات كثير من الأسر التى تشغل عند حدوث هذا الطارىء فى احد افراد الأسره.

نشر هذا المقال بمجلة الوعى الاسلامى الكويتيه- عدد 402
صفر1420 مايو 1999 – صفحة 80-83

دكتور / كمال الدين احمد ابو الحمد

استاذ الانف والاذن و الحنجره

كلية طب الأحساء- جامعة الملك فيصل

استشارى الانف والاذن و الحنجره

بمستشفيات مغربى بعسير وجيزان سابقا

استاذ ورئيس قسم الانف والاذن و الحنجره

كليه طب سوهاج - جامعة سوهاج

Kamal375@yahoo.com E. Mail:

Homepage: WWW.geocities.com/kamal375/papers.html